الأنباء
الاثنين 12 سبتمبر 2011

الأميركيون وقفوا ست دقائق صمت حداداً على أرواح الضحايا.. وأوباما وبوش يشاركان في المراسم معاً

العالم يشارك أميركا في إحياء ذكرى 11/ 9 لأول مرة بلا بن لادن

أحيت الولايات المتحدة أمس ذكرى مرور عقد من الزمن على هجمات 11 سبتمبر الإرهابية لأول مرة بعد قتل زعيم القاعدة والمدبر للهجمات أسامة بن لادن. وقد استهلت الأحداث بالوقوف دقيقة صمت في أنحاء البلاد في اللحظة التي ارتطمت فيها الطائرة الأولى بأحد برجي التجارة العالمية بنيويورك مؤرخة لبدء الهجوم الذي غير الولايات المتحدة والعالم. واصطف اميركيون حول موقع الهجوم وقد تشابكت ايديهم في سلسلة بشرية يحمل من شاركوا فيها شارات تحيي ذكرى الضحايا الذين بلغ عددهم نحو 3 آلاف مدني.

وشارك الرئيس الاميركي باراك اوباما وسلفه وخصمه السياسي جورج بوش الابن وزوجتاهما في المراسم الرئيسية التي جرت عند موقع «غراوند زيرو» في موقع برج التجارة العالمي الذي دمر في الهجمات في مدينة نيويورك قبل ان يتوجه اوباما الى موقع اصطدام الطائرة في مبنى البنتاغون وكذلك الى موقع سقوط طائرة رابعة في بنسلفانيا. وبعد تحذيرات من المسؤولين الفدراليين من احتمال حدوث هجمات ارهابية، تم تشديد الإجراءات الأمنية في نيويورك وغيرها من المدن، حيث دعا اوباما الى «تشديد مستوى اليقظة والاستعداد». وبدأت المراسم في نيويورك بمسيرة لعازفي القرب وترديد النشيد الوطني قبل ان يتوقفوا ست دقائق صمتا تزامنت مع وقت اصطدام طائرتين ببرجي مركز التجارة، واصطدام طائرة بمبنى البنتاغون، وتحطم طائرة في بنسلفانيا، وانهيار برجي مركز التجارة العالمي. وكما يحدث كل عام منذ تلك الهجمات، تناوب أقارب الضحايا على قراءة أسماء القتلى بمصاحبة موسيقى التشيلو التي عزفها يو-يو ما.

وهيمنت المشاعر على كلمات أقارب الضحايا اثناء تلاوة أسماء أحبائهم. وقال احد الشباب «لقد توقفت عن البكاء، ولكنني لا أزال اشتاق لوالدي. لقد كان رائعا».

وفي مؤشر على انه حان الوقت لتخطي هذه الهجمات، صاحبت المراسم التي جرت في موقع البرجين مؤشرات على التفاؤل.

فبدلا من موقع البناء الذي كان فوضويا والحفرة الهائلة التي شوهت منظر منهاتن السفلي لسنوات، أصبح الموقع يضم الآن برجا واحدا لمركز التجارة العالمي لم يكتمل بناؤه بعد، وغير ذلك من مظاهر التقدم.

كما شهد أمس كذلك كشف النقاب عن النصب التذكاري المؤثر الذي يتألف من نوافير هائلة مكان البرجين السابقين كتبت اسماء ضحايا البرجين على جوانبها باللون البرونزي.

ورغم متابعة وكالات الاستخبارات الأميركية للتهديد غير المؤكد من احتمال تنفيذ تنظيم القاعدة هجوما في موعد الهجمات، قال اوباما ان الإرهاب لن ينتصر.

وتعهد في وقت سابق للاحتفال بحماية «البلد الذي نحبه ونسلمه الى الجيل التالي وهو اكثر امانا وقوة وازدهارا». وأضاف «اليوم اميركا قوية والقاعدة على طريق الهزيمة».

وتوحد ذكرى الهجمات الأميركيين بشكل لا مثيل له. وقد اظهر استطلاع اجري الاسبوع الماضي ان 97٪ من الأميركيين يتذكرون أين كانوا عند سماعهم نبأ الهجوم.

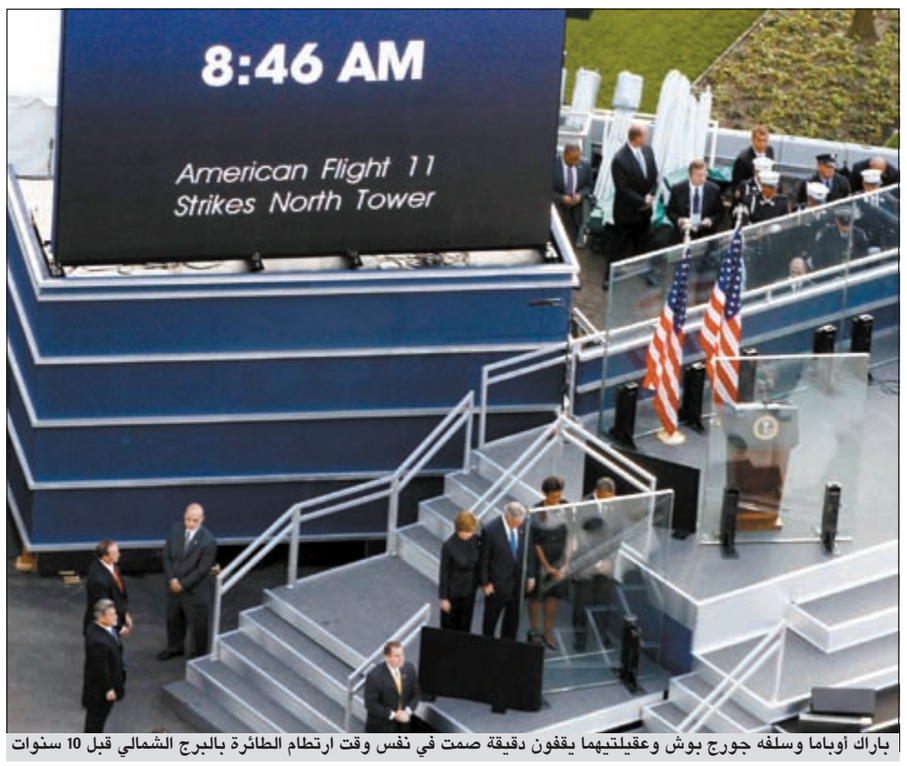

باراك أوباما وسلفه جورج بوش وعقيلتيهما يقفون دقيقة صمت في نفس وقت ارتطام الطائرة بالبرج الشمالي قبل 10 سنوات

..وموقع النصب التذكاري لبرجي التجارة (رويترز - أ.ف.ب)

كما شهدت المدن الأميركية تجمعات قاد بعضها رجال دين فيما كانت هناك تجمعات أخرى اقتصرت على وقائع مدنية وليست دينية مثلما فعل مايكل بلومبرغ عمدة نيويورك الذي اصر على ان يكون الاحتفال مدنيا. وقال ناطق باسم العمدة انه أراد ان يتجنب اي خلاف حول هوية رجال الدين الذين سيقودون مراسم الاحياء اذا ما كان الاحتفال دينيا.

وأقامت كل مدينة أميركية على حدة احتفالات متعددة امتدت من الاجهزة الحكومية لقوات الشرطة للمستشفيات والجامعات لقوات الإطفاء لجمعيات المجندين السابقين للمدارس والنوادي. ونظمت تلك الهيئات مسيرات مشتركة تتقدمها فرق موسيقية تعزف ألحانا جنائزية فيما اصطف السكان يتابعون بصمت.

وأكد الرئيس الأميركي انه يتذكر يوم 11 سبتمبر 2001 على انه يوم «اجتمعت فيه كلمة الولايات المتحدة» في وجه الكارثة.

واستعاد أوباما في حديث لتلفزيون «ان بي سي» رد فعله عندما علم بالهجمات قائلا «بالنسبة لي، مثل ما هو بالنسبة لمعظمكم، كان رد فعلي الأولي ولايزال انفطار قلبي على العائلات المتضررة».

وأضاف «الأمر الآخر الذي نذكره جميعا هو كيف ان اميركا اتحدت».

وقال اوباما إنه بفضل جهود القوات العسكرية وأجهزة الاستخبارات الأميركية وسلطات إنفاذ القانون ورجال الأمن الوطني، فإنه «يتعين ألا يكون هناك أدنى شك اليوم، في ان أميركا أصبحت أقوى وأن القاعدة تمضي على مسار الهزيمة».

وأضاف: «لقد خضنا المعركة مع القاعدة بشكل مختلف تماما عن ذي قبل».

من جهته أثنى بوش على الركاب الذين قاوموا الإرهابيين الذين اختطفوا طائرتهم ضمن هجمات 11 سبتمبر، أثناء إزاحة الستار عن نصب تذكاري لهم بمنطقة ريفية في بنسلفانيا حيث تحطمت هناك تلك الطائرة.

وقال بوش، الذي كان رئيسا للولايات المتحدة عندما وقعت تلك الهجمات: «من بين الدروس المستفادة من 11/9 أن الشر (أمر) واقع والشجاعة (كذلك)».

وأزيح الستار عن نصب تذكاري من الجرانيت يحمل أسماء ركاب وطاقم الطائرة في مراسم شارك فيها كذلك أسر الضحايا إلى جانب نائب الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الأسبق بيل كلينتون.

وقال بوش: «لقد شنوا أول هجوم مضاد في الحرب على الإرهاب، هناك أميركيون على قيد الحياة اليوم لأن ركاب وطاقم الرحلة 93 اختاروا العمل وقاوموا الاختطاف».

ولعل مما خفف قليلا من وطأة الذكرى مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن بباكستان في عملية نفذتها قوات اميركية خاصة.

ورغم ان القاعدة أضعفت بشكل كبير، وأخذت نيويورك في التعافي من الهجمات، الا ان الشعب الاميركي لايزال يعاني من تبعات تلك الهجمات.

فلاتزال الولايات المتحدة تشن حربا ضد متمردي طالبان في افغانستان حيث أحيا الجنود الأميركيون في 11 قاعدة منتشرة في أنحاء البلد المضطرب ذكرى الهجمات، فيما لاتزال الحرب في ذلك البلد مستمرة بعد عشر سنوات من الهجمات.

وفي السفارة الأميركية في كابول، انضم الجنرال جون الن القائد الأميركي للقوات الاجنبية في افغانستان، والسفير ريان كروكر الى عشرات من موظفي السفارة والجنود في مراسم إحياء الذكرى التي اشتملت على تنكيس العلم الاميركي والصلاة وإلقاء الكلمات.

وقال كروكر ان «البعض في الوطن يسألون: لماذا نحن هنا؟ لقد كان القتال طويلا والناس تعبوا. والسبب بسيط: القاعدة ليست هنا في افغانستان لأننا نحن هنا».

بدورها كرمت باكستان ضحايا 11 سبتمبر وقالت انها كانت كذلك هدفا للإرهاب.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية: ان باكستان التي اختبأ فيها بن لادن لسنوات «تنضم الى شعب الولايات المتحدة والعالم في تكريم ذكرى جميع من فقدوا أرواحهم في 11 سبتمبر، وكذلك من كانوا ضحايا الإرهاب في أنحاء العالم».

وفي إسرائيل قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه بعد مرور 10 سنوات على الهجمات فان الإسلام المتطرف يبقى خطرا عالميا يجب ان يتحد العالم ضده.

وقال نتنياهو ان «اعتداء القاعدة على الولايات المتحدة مثل ذروة الاعتداءات الإرهابية التي استمرت في مدريد لندن وبالي ومومباي».

وأقيم قداس في كنيسة نوتردام في باريس على ارواح الضحايا، بالإضافة الى عدة فعاليات تضامنية.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه أمس ان محاربة الارهاب لم تنته وان الخطر مازال قائما.

وقال جوبيه الذي وضع اكليلا من الزهر عند النصب التذكاري لضحايا الحرب في كانبيرا مع نظيره الاسترالي كيفن راد «ان الحرب على الإرهاب لم تنته والخطر الذي يهدد بلداننا مازال قائما».

وفي ايطاليا اعلنت دقيقة صمت في مطارات روما في الموعد المحدد للهجمات.

من جهته، اتهم الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس الولايات المتحدة باتخاذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 كذريعة لغزو العراق وأفغانستان.

ونقلت قناة «برس تي في» الإيرانية عن نجاد قوله - في افتتاحية القمة الخامسة لما يسمى «الاجتماع العالمي لآل البيت» في العاصمة الإيرانية طهران - إن هجمات سبتمبر ما هي إلا لعبة معقدة نسجت خيوطها الولايات المتحدة للتأثير على المجتمع البشري.

وأضاف نجاد في كلمته أن الولايات المتحدة كانت تستهدف اتخاذ هذه الأحداث كذريعة لغزو العراق وأفغانستان، مما ترتب عليه عدد ضخم من الخسائر البشرية، فاق المليون شخص بين قتيل ومصاب.

● واشنطن - أحمد عبدالله والوكالات

نجاد يتهم واشنطن باتخاذ الهجمات ذريعة لغزو العراق وأفغانستان

برلسكوني: في 11/ 9 «بكيت بدون توقف»

روما - أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني انه عند وقوع اعتداءات 11 سبتمبر 2001 لم يتوقف عن البكاء، وذلك في برنامج تلفزيوني بثته محطة «راي اونو» الايطالية.

وقال «رأيت وكما الكثيرين على شاشة التلفزيون ماذا حصل وبكيت دون ان أتمكن من التوقف». وأضاف «قبل 11 سبتمبر، كانت الدول الغربية تعيش في اعتقاد مطلق بأنها بأمان (...) خصوصا بعد سقوط جدار برلين». وأشار الى انه منذ 11 سبتمبر، فتحت «حرب مختلفة تماما عن الحروب التي شهدتها الإنسانية في القرون الماضية».

وأوضح ان «الأمر لا يتعلق بنزاع بين دول ولا بين حضارات لأن الأمر لا يتعلق بهجوم من الإسلام على الغرب. الإسلام المعتدل، حليف الديموقراطيات الغربية، هو أيضا مستهدف من الإرهابيين. وهو حتى في الصف الأمامي».

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلا رئيس الوزاء القطري الشيخ حمد بن جاسم (واس)

الأمير تركي الفيصل: أي دولة لا تحسن علاقتها مع السعودية ستكون هي الخاسرة

عواصم - وكالات: التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس في جدة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم، وفقا لمصدر رسمي.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان الشيخ حمد سلم الملك رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ولم تذكر الوكالة تفاصيل أخرى. وحضر اللقاء وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

من جهة أخرى، اكد الامير تركي الفيصل ان المملكة العربية السعودية وبمشاركتها الفاعلة كضيف شرف هذا العام في الدورة السابعة لمعرض اكسبتا الاقتصادي البلجيكي توجه رسالة واضحة للمجموعة الدولية انها تمتلك مقوماتها التي تعتز بها وتسخرها في خدمة الانسانية والبشرية وذلك وفق توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال الامير تركي الفيصل لوكالة الانباء السعودية في مدينة خنت البلجيكية ان هذه المعارض لا تخدم السعودية فحسب بل الدولة المضيفة ايضا وهي بلجيكا.

وحول العلاقات بين السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي، علق الامير تركي الفيصل بقوله: ان اي مجموعة دول او اي دولة لا تسعى لتحسين علاقتها مع المملكة العربية السعودية او مع دول مجلس التعاون الخليجي ستكون هي الخاسرة.

وثائق «ويكيليكس» تؤجج الجدل في الأردن مجدداً حول الهوية الوطنية

عمان - يو.بي.آي: منذ سنوات لم ينقطع الجدل في الأردن حول موضوع الهوية الوطنية والحقوق السياسية للأردنيين من اصول فلسطينية بالدولة وربط أي حقوق سياسية يمكن ان يحصلوا عليها بموضوع الوطن البديل وتوطينهم في الأردن كأحد أشكال حل القضية الفلسطينية.

إلا ان هذا الجدل اتخذ هذه الايام تصعيدا غير مسبوق وبات ضمن صيغ اتهامية وتشكيكية بولاء بعض النخب الأردنية من أصول فلسطينية للدولة الاردنية إثر نشر وثائق لـ «ويكيليكس» حول موضوع الهوية الوطنية في الأردن.

وركزت الوثائق، التي أوردت محاضر لقاءات لمسؤولين ديبلوماسيين في السفارة الأميركية بعمان مع بعض النخب السياسية والإعلامية الأردنية من أصول فلسطينية واخرى (شرق أردنية)، على الموقف من موضوع حق العودة ومطالب منح الفلسطينيين في الأردن حقوقهم السياسية. واكدت الوثائق على أن الأردنيين من اصول فلسطينية يشكلون اكثر من نصف سكان المملكة وأن الشرق أردنيين يعتبرون ان منح هؤلاء حقوقا سياسية يعني حرمان الطرف الأول من مكتسبات اقتصادية واجتماعية.

كما تنقل الوثائق عن مسؤولين في الخارجية الأردنية تبني الدولة لتوطين الفلسطينيين على اراضيها بشكل غير رسمي على اعتبار ان حق العودة أمر غير قابل للتحقيق رغم الموقف الرسمي الأردني المعلن من هذه القضية وهي ان تمتع الفلسطينيين بالجنسية الأردنية لا يعني حرمانهم من حق العودة والتعويض وفق قرارات الامم المتحدة.

برلماني هولندي مسلم يطلق «فتوى نهائية» لتحرير المسلمين من التطرف

أمستردام - رويترز: عشية الذكرى السنوية لهجمات 11 سبتمبر أطلق عضو مسلم بالبرلمان الهولندي حملة تدعو المسلمين حول العالم إلى أن يتوقفوا عن اتباع فتاوى يصدرها حفنة من المتطرفين وأن يبدأوا في التفكير لأنفسهم.

وقال توفيق دبيي عضو البرلمان عن حزب الخضر اليساري المعارض انه «كمسلم عادي طبيعي» يريد ان تضمن حملته «الفتوى النهائية» ان يدور النقاش حول الإسلام «بصوت إسلامي عاقل وحر التفكير». ويعيش في هولندا نحو 800 ألف مسلم او حوالي 5٪ من السكان وأغلبهم من أصول مغربية وتركية. ومثلها في ذلك مثل كثير من البلدان الأوروبية يتركز معظم النقاش في هولندا على الهجرة والإسلام والمخاوف المتعلقة باندماج المسلمين في المجتمع.

ويتبنى السياسي الهولندي خيرت فيلدرز - الذي يشارك حزبه الحرية بشكل رئيسي في الائتلاف الحاكم - برنامجا معاديا للإسلام ويتبنى حملة لحظر النقاب ويدعو الى وقف الهجرة الى هولندا خصوصا من الدول الإسلامية.

وأطلق دبيي «الفتوى النهائية» بعد 10 سنوات من الهجمات على مركز التجارة العالمي في نيويورك وهي تدعو المسلمين إلى رفض كل الفتاوى التي يصدرها متطرفون وإصلاح امور دينهم.

وقال دبيي ان مثل هذه الفتاوى «تجعل من المسلم آلة بلا عقل أو قلب».

الرابحون والخاسرون في 11 سبتمبر.. والتخطيط السيئ لبن لادن

في الأيام التالية لهجمات 11 سبتمبر، عمت نيويورك حالة من الهلع والتساؤلات: ما الذي سيحصل بعد ذلك؟ قنابل إشعاعية قذرة أم اعتداء نووي؟ حاولت أن أقنع صديقي بألا يخشى موجة ثانية من الاعتداءات، وكنت مقتنعا أن بن لادن وأعوانه كانوا «محظوظين» بالنجاح الذي حققوه وأنهم ربما لم يعتزموا وضع خطة ثانية.

واعتبرت صحيفة «الحياة» في تقرير لها ان زعيم تنظيم القاعدة المقتول اسامة بن لادن كان مخططا استراتيجيا سيئا، وعللت بحسب كاتب التقرير رؤيتها بعدة اسباب، منها: انه لم يهيئ اتباعه لإخلاء المدن الأفغانية، إذ كان مقتنعا أن الأميركيين لن يقدموا أبدا على إرسال جنودهم ليحاربوا في أفغانستان، وأخبر مناصريه أن الأميركيين جبناء. ونتيجة لذلك، لم تخل حركة طالبان ومناصروها المدن ولم تتوزع قواتها في المناطق الجبلية استعدادا لحرب عصابات طويلة الأمد، كما كان ليفعل كل من يتوقع ردا أميركيا فوريا، واستمرت حركة طالبان في دعم الخطوط الأمامية في شمال شرقي أفغانستان، وأبقت على وحداتها في المدن المعادية ككندز ومزار الشريف وكابول، وقد قتل المئات من الأعضاء التابعين لها في العمليات المشتركة التي شنها الأميركيون وحلف الشمال الأفغاني. وفي عام 2003، أثبت بن لادن مرة جديدة أنه مخطط إستراتيجي سيئ حين كان الأميركيون يحضرون علنا لغزو العراق، فأمر أتباعه، خلافا لرأي ملازميه، أن يطلقوا شرارة التمرد في السعودية، الأمر الذي أدى إلى هلاكهم على أيدي القوات الأمنية. وفي العام ذاته، ذاع صيت أبومصعب الزرقاوي الذي اختار أن يحارب في العراق، وقد حصد من الشهرة ما مكنه من منافسة بن لادن نفسه. لكن الخطأ الاستراتيجي الأكثر فداحة الذي اقترفه بن لادن كان تصوره أن بإمكانه إعادة إحياء الحضارة العربية الإسلامية من خلال مواجهات عسكرية مع عدو غير محدد، واستنادا إلى الأفكار التي طورها سيد قطب حول طليعة المناضلين الإسلاميين، عمل على إزالة فكرة مشاركة الشعب العربي من مفهومه للسياسة، والآن بعد الربيع العربي، يمكننا القول: كم كان مخطئا! أما أحد أكبر الخاسرين جراء اعتداءات 11 سبتمبر فهو حركة المناهضين للعولمة: ففي أواخر التسعينيات، ازداد هؤلاء قوة حتى انهم تمكنوا من أن يضربوا حصارا حول قادة العالم، بواسطة القيم التي كانوا يحاربون من أجلها وفي شكل حسي على حد سواء. وأصبحت حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، وحماية البيئة قيما أسمى من المنافسة القوية على السلطة والاستيلاء على الموارد، وهي قيم ظهرت في الفترة التي تلت الحرب الباردة. وبعد انهيار حائط برلين، أخذ عصر جديد بالنشوء أوقفته فجأة أحداث 11 سبتمبر التي قلبت معادلته وجعلت من القيم العسكرية أمرا رائجا من جديد. واستفاد المقربون من إدارة الرئيس السابق جورج دبليو بوش باشكل مباشر، فتمت خصخصة الحرب على نطاق واسع، حيث باتت الآن مطاعم ماكدونالدز تقدم الطعام في المخيمات العسكرية الأميركية المتمركزة في بلدان أجنبية، وشركات أمن خاصة تؤمن سلامة السفارات وتملأ جيوب أصحاب العلاقات الوثيقة في واشنطن.

وانضمت الأنظمة غير الشعبية وغير الشرعية في الشرق الأوسط وأفريقيا إلى لعبة «الحرب العالمية على الإرهاب»، فدعمت الحرب من أجل نيل حظوة واشنطن، وقام البعض بذلك بغية تحصيل الأموال من واشنطن، بينما كان هدف أنظمة أخرى تأمين الحجة الأخيرة لعلة وجودها، ألم يقل القذافي في الأمس، كما يقول الأسد اليوم، ان التظاهرات السلمية ضد النظام يقودها بالفعل إسلاميون خطيرون؟

وبالنظر إلى هذا العقد الضائع، يتساءل المرء: ما الأهداف الكامنة وراء غزو الولايات المتحدة للعراق واحتلاله؟ أو حتى لمواجهتها مع المقاتلين الإسلاميين؟ ومن سيكون الرابح في هذه الحروب؟ والجواب الذي يبدو وحيدا: الصين.

استطلاع: 47٪ من الخليجيين لا يرون قتل بن لادن جريمة

دبي - العربية.نت: بعد عشر سنوات من الحدث التاريخي الذي غير العالم، في 11 سبتمبر 2011، لاتزال فئة من العرب تتعاطف مع بن لادن والقاعدة، وتعتبر أن هجمات 11 سبتمبر مبررة، كما لايزال البعض يظن أن الهجمات لم تكن إرهابية، وهي من النتائج التي فاجأت محللي «العربية» في قراءة نتائج استطلاع العربية حول 11 سبتمبر. واعتبر 47٪ من الخليجيين المشاركين في الاستطلاع قتل أسامة بن لادن ليس جريمة، وهو ما استغربه المحللون كون الخليج تأذى من هجمات «قاعدة» بن لادن الإرهابية. وأجرت «العربية» استطلاعا بالتعاون مع شركة يوغوف سراج البريطانية للأبحاث المسحية، وذلك للإجابة عن أسئلة شغلت الكثيرين من متابعي الأحداث، وشملت 220 ألف مشارك عربي.

نتائج الاستطلاع أشارت ايضا إلى أن 23٪ يرون في أحداث الحادي عشر من سبتمبر عملا إرهابيا مبررا من القاعدة، فيما اعتقد 26٪ أنه لا علاقة لأسامة بن لادن بالهجوم. وفي سؤال للمستطلعين فيما إذا كانت الهجمات مبررة أم لا، أجاب 38٪ منهم بأنه عمل غير مبرر، وخالفهم في ذلك 36٪.

الصدر يوقف العمليات العسكرية لحين انسحاب القوات الأميركية

النجف - د.ب.أ: أعلن الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر أمس إيقاف العمليات العسكرية لما أسماه «المقاومة العراقية الشريفة» لحين إتمام انسحاب آخر جندي أميركي من العراق والى اجل غير مسمى.

وقال الصدر، في بيان صحافي امس: «حرصا على إتمام استقلال العراق وانسحاب القوات الغازية من أراضينا المقدسة صار لزاما علي أن أوقف العمليات العسكرية للمقاومة العراقية الشريفة إلى حين إتمام انسحاب القوات الغازية وخصوصا بعد أن ابلغ كبير الاحتلال الحكومة العراقية ببدء الانسحاب رسميا».

وأضاف «في حال تم الانسحاب ولآخر جندي أميركي محتل من تلكم الأرض المعطاء سيستمر إيقاف العمليات العسكرية إلى اجل غير مسمى وفي حال لم يتم الانسحاب وبقي العراق غير مستقل الأراضي والقرار سيتم إرجاع العمليات العسكرية بنهج جديد وبأس شديد».

إيران وروسيا تدشنان «بوشهر» اليوم

طهران - د.ب.أ: قال مسؤولون اليوم امس إن وزير الطاقة الروسي سيرغي شماتكو يعتزم المشاركة في مراسم افتتاح أول محطة نووية في إيران اليوم، في ميناء بوشهر المطل على الخليج جنوبي الجمهورية الإسلامية. ومن المقرر أن ينضم شماتكو إلى كل من وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي في حضور مراسم الافتتاح، التي ستشهد ربط المحطة بشبكة الكهرباء الوطنية في إيران. تستخدم المحطة وقودا روسي الصنع، ومن المقرر إعادة نفاياتها النووية إلى روسيا.

ويذكر أن إيران وروسيا منحتا الوكالة الدولية للطاقة الذرية حق الإشراف الكامل على مشروع المحطة المشترك.

وقال شماتكو للصحافيين، خلال مؤتمر صحافي عقده مع صالحي في طهران: «وافقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على جميع الاختبارات، وستعمل المحطة بشكل آمن لمدة عقود». وشدد صالحي على أن عنصر الأمان هو الشغل الشاغل لكل من إيران وروسيا. وبناء على ذلك، يتم ربط المحطة بشبكة الكهرباء في البلاد وفقا لخطة دقيقة للغاية بشأن الأمان والسلامة. تتضمن هذه الخطة وقف تشغيل مفاعل المحطة لمدة 45 يوما وإجراء اختبارات إضافية قبل تشغيله مجددا وزيادة الطاقة الإنتاجية إلى 50٪ من إجمالي طاقة المحطة، الذي يقدر بألف ميغاوات.